

ملخص

إن المسيحيين هم جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني، ويشكلون قوة اقتصادية وإجتماعية لا يستهان بها بالرغم من نقص عددهم مقارنة بالمجتمع ككل. وذلك فقد أتت هذه الدراسة للتعلمق في العوامل المختلفة التي أثرت على تكونهم على مر التاريخ، وللكشف عن العوامل الحالية التي تؤثر في تشكيل هويتهم الثقافية والنفسية والإجتماعية.

من هذه المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة للتعلمق في خصوصية الثقافة الفلسطينية وكيفية تأثيرها على الحالة النفسية والإجتماعية للمسيحيين، ولذلك فقد قمت باتباع عدة مناهج من النوع الكيفي منها الملاحظة بالمشاركة والمقابلات الفردية المعمقة، والمجموعات البؤرية، وقمت بتفريغ البيانات التي تم رصدها من خلال التواجد في المجتمع المبحوث، ومن خلال توثيق جميع ما قيل في المقابلات الفردية والمجموعات البؤرية باللغة المحكية للمبحوثين، وقمت بتحليلها وفقاً لمبدأ النظرية المجذرة، وذلك من خلال الوقوف على النقاط المشتركة، ومن ثم تشكيل عدة محاور والتي تعكس نتائج هذه الدراسة وهي:

1. ما يحدث على أرض الواقع
2. المواقف والآراء والمشاعر حول ما يحدث في الواقع؟
3. الآراء النمطية المسبقة لدى المسيحيين
4. الآراء النمطية المسبقة لدى المسلمين
5. الظواهر الواقعية على مستوى الفعل والسلوك
6. الأبعاد النفسية/الإجتماعية الناتجة عن ما يحدث في الواقع
7. علاقة الأبعاد النفسية - الإجتماعية بما يحدث في الواقع وبالمواقف والآراء المسبقة عن الذات والآخر

وبناءً على هذه النتائج، قمت بصياغة جملة من التوصيات التي تهدف تطوير العمل البحثي في هذا الميدان.